

مفاهيم القرآن

(408) (أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ * ءَأَنْزَلْنَاهُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ
الزَّارِعُونَ) . (1) في حين أن القرآن الكريم - في آية أخرى - يطلق صفة الزارع على
الحارثين إذ يقول: (يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ) . (2) *** 8 .
إنَّ اللَّهَ هُوَ الْكَاتِبُ لأَعْمَالِ عِبَادِهِ إذ يقول: (وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ) . (3) في
حين يعتبر القرآن الملائكة - في آية أخرى - بأنهم المأمورون بكتابة أعمال العباد، إذ
يقول: (بَلَّغْ وَرَّسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ) . (4) *** 9 . وفي آية ينسب تزيين عمل
الكافرين إلى نفسه سبحانه يقول: (إِنَّ السَّادِّينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيَّنَّا
لَهُمْ أَعْمَالَهُمْ) . (5) وفي الوقت نفسه ينسبها إلى الشيطان :

1 . الواقعة: 63 - 64 . 2 . الفتح: 29 . 3 . النساء: 8 . 4 .

الزخرف: 81 . 5 . النمل: 4 .